

٠١. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٥٧١-٥٩١ ص | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا. انما يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الكلام على فصل الاختلاف الواقع في جهل في كتب التفسير من جهة النقل ومن جهة الاستدلال وصلنا للكلام على كلام الشارح حفظه الله عن مسألة الموضوعات في كتب التفسير قال حفظه الله قال - 00:00:18
مسألة موضوعات في كتب التفسيرات. هذا الموضوع من الموضوعات المهمة وهو موضوع مرتبط بالوضع في النبوية ولا يصلح بحثه من دون التعرّيج على هذا الموضوع من دون التعرّيج على هذا الموضوع؟ اي من دول عرج عليه اي مال اليه من دون الميت - 00:00:38

الكلام في هذا الموضوع. لاحظوا ان شيخ الاسلام ذكر الصنفين من الوضاعين. اهل البدع والغلو وفدة الذين وضعوا فضائل في عاشوراء وفي علي واله رضي الله عنهما. والآخرين بعض اهل الزهد الذين وضعوا احاديث - 00:00:58
الاعمال و اشار الى بعض كتب التفصيل التي تحمي شيئا من هذه الموضوعات وهي تفسير الثعلبية الواحد وتفسير الزمخشري. وهذه الكتب الثلاثة التروي حديثا في فضائل السور عن ابي بن كعب فيه - 00:01:18
فضل سور القرآن سورة سورة. وهو حديث موضوع كما نص على ذلك جمع من العلماء. منه ابن الجوزي في الموضوعات قال وقد فرق هذا الحديث ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره فذكر عند كل سورة منه ما يخصها - 00:01:38
تبعه ابو الحسن الواحدي. وهذا حديث في فضائل الاسحور مصنوع بلا شك. وبعد هذا فنفس الحديث يدل على انه مصنوع فانه قد استنفذ الصور. استنفذ استنفذ الصور يعني استوعب شمل كل السور. يعني اتي بسورة صورة هل يعقل اننا - 00:01:58
النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في حديث واحد. فضل كل السور مائة واربعة عشر سورة؟ نعم. قال وذكر في كل واحد ما يناسبه من السوابي بكلام ركيك في نهاية البرودة. لا رقيق يعني عكس فصيح. كلام رقيق عكس الفصيح. تافه صحيح؟ نعم - 00:02:18
من العيد عكس الفصاحة. نعم. العي عكس الفصاحة؟ نعم. وفي نهاية البرودة يعني في غاية الضعف نقول هذا كلام بارد ليس له معنى. نعم نعم. لا يناسبك ضعف. كان ضعيف. لا يناسب كلام النبي عليه الصلاة والسلام. سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام كلامه عليه نور وبهاء وفصاحة. نعم. وفي هذا - 00:02:38

موضوع مجموعة من الوقفات الاولى ان تحرير الموضوعات في التفصيل يحتاج الى دراسة تكوينية خاصة تقويم تحرير الموضوعات في التفسير. الكلام على الموضوعات في التفسير. يحتاج الى دراسة تقويمية خاصة. قوم اي اصلح - 00:02:58
في الاصل والاصلاح. قوم الشيء اي جعلها المعوج مستقيما. جعله مستقيما. يحتاج جلسة تقويبية خاصة يتكلم فيها عن الموضوعات في التفسير قال هو ينقسم الى قسمين؟ القسم الاول في العلوم التي لا اثر لها في التفسير كفضائل السور. يعني احاديث فضائل - 00:03:18

هذه ليس لها اثر مباشر في التفسير. نعم. لا تتكلم عن معاني الايات. تتكلم عن فضل الصورة على وجه الاجمال. قال القسم الثاني. القسم الثاني فيما له اثر مباشر في التفصيل كتخصيص كثير من الايات في علي وال بيته رضي الله عنهم عند مفسري الرافتين -

نعم قال مما يحصل؟ مما يحصل بحته الامامة واسرها على تفاصيل الرافدة. اليوم يقول يعني تفاسير الرافدة الامامية نحتاج ان نبحث فيها في مسألتين مسألة الامامة. عليكم السلام ورحمة مسألة الامامة ومسألة الموضوعات في التفسير؟ نعم. وقد سرت بعض موجاتهم في قليل من التفاسير السنية انتشرت بعض - 00:03:58

من سارة يسري دخلت وانتشرت بعض مرويتهم في القليل من التفاسير السنية. قال خصوصا تفسير الثعالبي. الحاجة في الاصل هو سني. الذي لخص البغوي منه كتابة ومعلم التنزيل لخصم من تفسير الثعلبي في الاصل. فتفسير الثعلبي في الاصل سني. قال في الحاشية. قال في الحاشية لما كان تفسير - 00:04:28

قد سالت فيه بعض مرويات الرافدة المكذوبة وهو السني المعتقد. حرص بعض الرافدة على اخراج الكتابة فطبع الكتاب في دار احياء التراث. وقد صدروه بعناوين براءة. فقالوا دراسة وتحقيق الامام محمد - 00:04:48

عاشوراء مراجعة وتدقيق الاستاذ ونبييل الساعدي. ولا تحقيقه ولا تدقيقه. بل تبعت من سيئة سقيمة مليئة بالابطاء. فصار الاندفاع به كالاندفاع بالميتة للمضطر. نعم. هذا تشبيه لا فائدة فيه يعني. اه. ومن ثم قال في باقي الحاشية انه يعني من من الاسف ان الاقسام الجامعية لا تهتم بتفسير كهذا من المفروض ان تقسمه على الطلبة لكي يحققوه في رسائل - 00:05:08

الماجستير او الدكتوراه. نعم. قال في المتن احب ان اشير هنا الى امور ان وجود بعض في بعض التفاصيل المسندة كتفسير الطبري ليس عيبا في المفسرين. فهو يروي بالاسناد الذي يصله. اما - 00:05:38

يعني قد تجد في تفسير الطبري بعض الروايات الموضوعة. هل هذا عيب في المفسر ليس عيبا؟ لانه ذكر ماذا؟ ذكر الاسناد وقديما قال السلف من ذكر الاسناد فقد حالك. بحالك يعني حالك الى الاسناد وعليك ان تبحث انت عن صحة هذا الاسناد. طبعا في الماضي الناس كان عندهم خبرة في النظر في الاسانيد وهكذا. اما في هذا الزمان - 00:05:58

اي كتاب اي اثر في تفسير من تفاسير اهل السنة يظنونه صحيحا قد يقولون به نعم انا الذي يصلكم فهو يروي بالاسناد الذي يصله الاسناد اللي وصل الى الطبري. الاسناد اللي وصل الهاء ترجع الى الطبري يا رب الاسناد الذي وصل - 00:06:18

الطبري. نعم. قد تكون مدسوسة في تفسير احد فان زعمه فيه نذر بل فيه اتهام الائمة بالغفلة. يعني يقول هنا خطأ كما قال الدكتور محمد محمد ابو ذكر هذا في الحاشية. من الخطأ ان نقول ان الاحاديث الموضوعة مدسوسة على كتاب الطبري. لان الان هو اراد ان يدافع عن الطبري فأساء اليه من حيث لم يشعر - 00:06:38

نقول هذه الوجبة مدسوسة يعني مدخولة عليه. معنى هذا انه اتهم الطلبة بالغفلة. لا يعرف ما ما يذكره. نعم. فهذا اسوأ من ان يقول ان هذا الحديث ليس مدسوسا وهو يعلم انه ضعيف ولكن رواه هو العهدة على آ صاحب السند العهدة على السند. نعم. الثانية من الوقفات - 00:07:08

ان هذا الوضع لم يكن مؤثرا بدرجة كبيرة تشكل ظاهرة في التفاسير المعتمدة من التفاسير المستندة كتفصيل الطور وابدأ بحاتم وابن عطية وابن كسير وغيره من المحققين. يعني هذا الوضع قليل. يريد ان يقول - 00:07:28

ان الوضع في التفاسير المستندة من تفاسير اهل السنة قليل. هم. غير مؤثر لا يشكل ظاهرة كبيرة. لا يشكل يعني لا يمثل عددا كبيرا من الاحاديث الموضوعة. نعم ابن كثير في بعض الموضوعات الطبري فيه بعض الموضوعات ولكن هذا لا يدل ان هذا من الكثرة بمكان. قال الوقفة الثالثة - 00:07:48

ان بعض التفاصيل اجتهدت بوجود الموضوعات فيها. ومن اشهرها تفسير الثعلبي وتفسير النقاش. فمثل هذه التفاسير بحاجة الى دراسة خاصة من هذا الجانب. ثم هناك دراسة اخرى تتابع اسر هذه الروايات التي ذكروها - 00:08:08

على تفسير اللاحقين لهم. يعني ايضا هذه الروايات التي ذكروها الموضوعة والضعيفة ننظر في التفاسير التي جاءت بعدهم. كيف تأثرت بهذه هل اخذت منا كثيرا؟ ام انتقت منها الصحيح وتركت الضعيف والموضوع؟ نعم. فكم من كتاب من كتب المتأخرين

عادل كسرت فيه الابواب. كثرت هذا التفسير اسمه اللباب. اللباب في تفسير ايات الكتاب هو حنبلي. ابن عادل هذا حنبلي كثرت فيه الاقوال. نعم. كثرت فيه الاقوال قالوا فما كان فيه عند اصحاب القرن الرابعي ثلاثة اقوال. مثلا صار عند المتأخرين فيه سبعة اطوال. وهكذا دواليك - [00:08:48](#)

كذا دواليك يعني باستمرار. نعم. يعني كلما تأخر الزمان زادوا في عدد الاقوال وفرعوها. نعم. وهذه فكرة تحتاج الى متابعة مدرسة تستقرئ هذه الزيادات. تتبّع يعني هذه الزيادات الاستقراء والتتبّع - [00:09:08](#)
وتعرف مصدرها الذي صدرت عنه وتتنظر في اسرها على التفصيل. انه شيخ الاسلام لبعض المفسرين نقض شيخ الاسلام سلاسة كتب في روايتها للحديث الموضوع في فضل كل سورة. وقد اشار الى صيانة - [00:09:28](#)
بتفصيله من هذه الاحاديث الباطلة لعلمه بالحديث. وذكر شيخ الاسلام نقده للثعلبون. وتلميذه الواحد في كتابه منهاج السنة النبوية. فقال واما ما نقله من تفسير الثعلبي فقد اجرى اهل العلم بالحديث - [00:09:48](#)

اذ ان الثعلبية يروي طائفة من الاحاديث الموضوعات كالحديث الذي يرويه في اول كل سورة عن ابي امامة في فض تلك السور وكمثال ذلك ولهذا يقولون هو كحاطب ليل وهكذا الواحد تلميذه ومثاله من المفسرين يدخلون الصحيح - [00:10:08](#)
ولهذا لما كان عالما بالحديث اعلم به من الثعلبي والواحد وكان تفسيره مقتصر تفسير لم يذكر في توصيل شيئا للاحاديث الموضوعة. من الاحاديث الموضوعة التي يرميها السعلبية. ولا ذكر تفاصيل اهل - [00:10:28](#)
التي ذكرها السعر مع ان السعلبية فيه خير ودين لكنه لا لا خبرة له بالسعير والسبعين من الاحاديث ما يميز بين السنة والبدعة في كثير من الاقوال. وهم يمكن اجبار القول فيهم كما يأتي ما قاله الامام الشيخ - [00:10:48](#)

في الثعلب سيذكره في نقاط قال من هذه النقاط اولا انه لم يكن عالما بالحديث؟ نعم. لم يكن او اولا استعان به لم يكن عالما الاحاديث والروايات الباطلة. كان حاطب ليل لا يميز بين الصحيح والتعريف. كل هذه هذا التعبير معناه - [00:11:08](#)
يعني لا يدري ما يجمع. حاطب الذي يجمع الحطب في الظلام. قد يجمع الحطب وقد يجمع حجارة. هذا التعبير يعني يقصد به ان الذي لا يميز بين الحسن والقبيح بين الصحيح والضعيف. نعم. انه ذكر تفاصيل بعض اهل البدع كان في نفسه ذا خلد ودينه. وقد ذكر في موطن اخر - [00:11:28](#)

من كتبه انه ناقل لا يكاد ينشئ قولا من نفسه قال فاما البروي فقال فصلي حمدا لله وهو ينقل ما ذكر في تفصيله في مثل هذا الموضوع. وسع النبي يذكر ما قاله سواء قاله ذاكر او اثرا. اثرا يعني - [00:11:48](#)
كده. نعم. ما يكاد ينشئ من عنده امانة. الثعلب يذكر ما قاله غيره. سواء قاله ذاكر او اثرا. ما الفرق بين ذاكر واثرا يذكره بأسلوبه يعني قد يذكر مقال غير بأسلوبه او اثن ان ينقله كما هو بلفظي. نعم. الشيخ عبدالرحمن فقال فصلي حمدا لله. نعم - [00:12:08](#)
وقال فصل حمدا لله. وذكر في موضع اخر من كتب انه ناقل لا يكاد ينشئ قولا من نفسه. قال فاما البغوي فقال فصل حمدا لله وانقل ما في تفسيره في مثل هذا الموضوع. اظن هذه خاتمة كلام. فصلي حمدا لله دي خاتمة كلام والله اعلم. هذه خاتمة كلام الله في المقدمة. نعم - [00:12:28](#)

معرفة الفضل لصاحبه ولو كان عنده خطأ علمي عبر عنه شيخ الاسلام بان الثعلبية كان فيه خير ودين. وكم هو عزيز هذا النقد المتوازن اليوم نادر نادر جدا ان تجد من ينقض هذا النقد المتوازن. يعني يدخل الحسنات والسيئات. تجد من يبالي في المدح او يبالي في الذنب وذكر العيوب؟ نعم - [00:12:48](#)

انك لا تكاد ترى في من ينقض العلماء وطلبة العلم الا الحق من منزلتهم. سبحان الله. وعدم معرفة ما له من وكم من عالم غمرت حسناته سيئاته لكن النقاض لا يرون الا السيئات والله المستعان. وهذا كثير جدا - [00:13:18](#)
في هذا الزمان. سانيا الواحدة كان ينقل الصحيح والضعيف بدون تمييز. لم يكن له بصر بالحديث كان ابعد من السلامة من البدع من شيخه الثعلب. كان بصره بالعربية اكثر من بصر شيخه الثعلبي. والملاحظ - [00:13:38](#)
انه كان في كتاب بسيط مكثرا من النقل جدا في علوم العربية. ولم يكن من اصحاب التحرير وهذا ظاهر في كتابه حيث ينقل

الصفحات الطوال من كتاب تهديد اللغة للازهرية. وكذا من الحجة للقراء السبعة لابي علي - 00:13:58

وولده ما من علماء اللغة والنحو. وقد تكلم شيخ الاسلام على هذين التفصيلين من جهة نقلهما للآثار الباطلة في ما موطن منها قوله
واذا كان التفصيل الثعلبي وصاحبه الواحد ونحوهما فيها من الغريب الموضوع في الفضاء - 00:14:18

والتوصيل ما لم يجز معه الاعتماد على مجرد عزمه اليها. فكيف بورد ما ان الثعلب المنسوب في الجملة لاهل السنة وان كان الوحدة
دي؟ ابعد منه وفي هذا يقول فكيف فكيف بغيره من اهل البدع من تفاسير اهل البدع؟ كالتفاسير الصوفية. قال كان تفسير ابي

القاسم القشعرية وابي - 00:14:38

وحقائق التفسير لابي عبدالرحمن السنمية. وهذا من تفاسير الصوفية؟ نعم. الذي ذكر فيه عن جعفر ونحوه ما يعلم انه من اعظم جعفر

الصادق من ال البيت. ذكر فيه اثار يعلم انها من اعظم الكذب. مع ان هؤلاء المصنفين - 00:14:58

اهل صلاح ودين وفضل وزهد وعبادة. ولكنهم كما قال مالك ادركت في هذا المسجد سبعين شيخا كل له فضل وصداع ودين ولو

أؤتمن احدهم على بيت مال لادى فيه امانته. يقول احدهم حدثني ابي عن جدي - 00:15:18

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نأخذ عن احد منهم شيئا. يقول احدهم حدثني ابي عن جدي عن رسول الله. يطلع سند هكذا.

سند من اقاليمه يعني. حدثني ابي - 00:15:38

كان اخي عن جدي عن رسول الله والف سندا. نعم. ثالثا اختصر تفصيله من تفصيل الثعلبية. صان تفسيره من الموضوعات التي ذكرها

السعلبي لانه كان له بصر بعلم الحديث صار تفصيله من الاقوال الباطلة المبتدعة - 00:15:48

رابعا الزماني يروي حديث الموضوع في فضائل كل سورة. وسيأتي كلام كلام لشيخ الاسلام على هذا التفسير من جهة في مبحث

لاحق ان شاء الله. مسائل الاختلاف الواقع في كتب التوصيل من جهة الاستدلال. نعم. هذا - 00:16:08

نعم معلم التنزيل مختصر مختصر وضعية الاستبدال من جهتين لا توجدان في تفصيل السلف. احدهما قوم اعتقدوا معانيا. ثم ارادوا

حمل الفات الفلاني عليها كان نظرهم الى المعنى اسبقا. فهؤلاء اعتقدوا ثم استدلوا كما ذكرنا في كلام الشيخ الاسلام وهم صنفان تارة

يسلبون لفظ الفلان ما دل - 00:16:28

وانيد به وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يولد به. وهؤلاء قد يكون خاطئهم في الدليل والمردود كنا في الدليل والمدلول يعني

المعنى قد يكون خطأ في الدليل والمدود. نعم. يعني المعنى الذي يذهب الي خطأ والدليل الذي استدل به هذا ليس مرادا. بهذا المعنى.

وقد يكون فضلا في - 00:16:58

قد يكون المعنى الذي ذهب اليه صحيحا ولكن الدليل لا يدل عليه كما سيمثل هو سيأتي بامثلة على كل قسم. ويدخل في هذا

الطوائف من المبتدعة والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة والصوفية وغيرهم. والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوء -

00:17:18

من كان من الناطقين باللغة العربية بكلامه. من ويل نزر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمفاضل به وكان نذرهم في الوقت

اسبقهم. ولا يصح ان اسميهم الذين يفسرون القرآن باللغة. بمجرد اللغة. القسم الثاني قوم فسروا - 00:17:38

انا بمجرد ما يصوغ ما يجوز ان يريد من كان من الناطقين بلغة العرب بكلام لا ينظر الى اسباب النزول ولا ينظر الى المتكلم بالقرآن

ولا ينظر الى ولا ينظر الى الاحوال والظروف التي نزلت فيها الايات. فهل يفسر القرآن بمقتضى اللغة؟ نعم. قال ذكر ضمن ذلك المنهج

- 00:17:58

العام لبعض التفاصيل واسرها على التوصيل اجمالا. وعموما هذا الفصل جاء ترديا بلا امثلة بخلاف الفصل السابق الذي نص عليه على

مس على امثلة لكثير من قضاياه. هنا المؤلف سيمثل الشرح سيمثل على هذه - 00:18:18

قال اولاً اولاً كتب التفصيل التي تخرج من الخطأ بسبب الاستدلال. سبق التنبيه على نقد شيخ الاسلام لكتب التمثيل في مقدمة حيث

قال فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين - 00:18:38

بالغث والسمين الغث الصحيح المفيد وغير مفيد الغث غير مفيد. والسمين المفيد. والباطل الواضح والحق المبين. وهذا الوصف الكتب

المسندة التي تذكر تفسير السلف صنفا. صنفا يعني؟ خالصة خالصة. نعم. عدل منها جملة من - 00:18:58

تفاصيل النقل التي اعتمدت منهج النقل عن السابقين دون التعرض للترجيح بينها. سوى ما كان من اهتمام المفسرين ابن جريد الطبري. ابن الطبري ليس مجرد نقل. ولذلك الشيخ التيار نفسه في مقال له عن تفسير الطبري يا عن تفسير الطبري يصح ان ينسب الى انه من - 00:19:18

بالرأي وتفسير بالمأثور وتفسير بالرأي. لماذا بالرأي؟ لانه يذكر الاقوال ويرجح. هذا ليس مجرد نقل. نعم. وعدد السبب عدم وجود من جهة الاستدلال بان هذا النوع من الخطأ انما وقع بعد جيل الصحابة والتابعين. وهذه التفاسير انما تنقل التفسير - 00:19:38 علماء التفسير من هاتين الطبقتين بخلاف من جاء بعدهم ممن نقل عن اهل البدع كما وقع للشعلب حيث تجد في وهذه الكتب من حيث وصولها اليها على ثلاثة اقسام. الاول ما وصل اليها وهي تفسير عبدالرزاق - 00:19:58

والتفصيل الطبري وجزء من تفسير ابن المنذر واغلب تفسير ابن ابي حاتم. الثاني ما وصل اليها اجزاء من عبر كتب اخرى وهي تفسير عرض ابن حبيب وسفيان ابن عيينة وسديد وابن مردويه وابو سعيد الاشد - 00:20:18

السادس ما فقد وليس له اثر وهي تفسير وكيع واحمد بن حنبل واسحاق ابن وهويه وبقي ابن وابن ماجة هل تفصيل ماذا فقد؟ نعم هو قال انه فقد انا لا ادري. ولكن لم اعلم هذا الا من كلامه. شيخ الاسلام ينقل - 00:20:38

شيخ من؟ شيخ الاسلام. اه. طب لعله وصل اليه ولم يصل اليه؟ ولا يشترط ان يكون فقد؟ انا اقصد قبل زمن شيخ الاسلام قد يكون فوق المشايخ اللي سمعناه. هو الشيخ يتكلم الان فقد بالنسبة لنا. من قريب من زمان. نعم. نعم - 00:20:58

الوجه الاول من سبب الخطأ في الاستدلال. قوم اعتقدوا العالية ثم ارادوا حمل انفس القرآن عليها. وكان نظيرهم الى المعهد ما اسبق ان هذه المسألة من المسائل العلمية المهمة جدا. وهي تصلح لان يتفرع عليها بحث متكامل. فكم - 00:21:18

تشريها مسلم سم راح يحمل الفاظ القرآن عليها لانها تنحرم القاعدة التي يسير عليها. تنقلب ان تفسد. انخرمت القاعدة فسدت. يعني هو يعتقد البدعة ويتأول كل نص يثبت يثبت هذه البدعة او ضد هذه البدع يتأوله بتأويل الموافق للبدع. يتأوله بتأويله - 00:21:38 موافق للدعوة. شيخ الاسلام التزم بقاعدة قال واني ان شاء الله كان يقول الترمذي ابن القيم كما نقل عنه. واني ان شاء الله لا اجد دليلا عقليا او نقليا استدل بي - 00:21:58

الا بينت بطلانه وبينت انه دليل عليه. يعني اي دليل يذكرونه يدعون ان هذا الدليل له فيه دليل ابين بطلان هذا الدليل وبين ان هذا الدليل نفسه هو دليل قيل عليهم. عكس. ليس فقط في عدم دلالة على ما ذهبوا اليه. بل هو دليل عليهم. دعموه التزم هذا في امثلة كثيرة ذكرها - 00:22:08

مسألة دقيقة تسري على جمهور الذين تسري. تسري تمشي تمشي على جمهور الذين يرجعون الى القرآن المسألة ترجع على كل من يرجع الى القرآن وفي اذهانهم مقررات سابقة. مقررات يعني ماذا؟ بمعنى المقررات هنا اعتقادات - 00:22:28 افكار عنده شيء مقرر قرر اي اثبت. فالشيء المقرر هو الشيء ماذا؟ المثبت. لانه قرر بمعنى اثبت فالشيء المقرر والموت عنده فكرة في رأسه توفقنا في ذهنه ثم يذهب الى القرآن وفي رأسه مقررات سابقة لاجل الاستفادة منه تفسيرها او حكما او فوائد او اعرابا او غير ذلك - 00:22:48

فمن دخله؟ فمن دخله وفي وفي ذهنه معنا من المعاني راح يبחס عن دليل يناسب المعنى الذي سواء اكان ذلك عن قصد كما هو شأن اهل التحريف ام كان من ولي قست بحيث يقلب عليهما في ذهنه من حيث لا يدرك - 00:23:08 اذا اذا الدخول في القرآن مع مقرر سابق مع اعتقاد سابق سيؤدي الى الخطأ في فهم الآية سواء عن قصد كما فعل اية التحريف الذين يعلمون ان الآية ليست دليلا على - 00:23:28

سيحركون لتدل على مذهبهم. او على غير قصد لانه يغلب عليهما في ذهنه من اعتقاد. ولذلك بعض السلف فسروا قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. كيف قالوا لا ينتفع به الا من امن به. والا من كان قلبه خاليا من البدع. لا ينتفع به الا من امن به. ها؟ ذكر هذا الفراء. ذكر عدد عن الفراء - 00:23:38

ابن كثير في التفسير عن الفراء انه قال لا ينتفع به الا من امن به. المطهر ماذا؟ يعني القلب مطهر من البدعة. اذا كان قلبه مطهر من البدع والضلالات سينتفع بالقرآن - 00:23:58

اذا كان قلبه فيه بدعة او ضلالة لا ينتفع لا ينتفع بالقرآن ولا يدخل في التفسير الاشاري المحمود هذا التفسير معنى معنى من تفسير الاشاري المحمود ولعله سيتكلم بعد التفسير النشاري. طيب قال ويذهب لك هذا الامر جليا في هذا العصر الذي كسلت فيه الاهوال - 00:24:08

والآراء المبتدعة والتفسيرات الغريبة فالطبيب يدخل اليه بذهنية الطبيب ومعلوماته ان يفسر كل اية بما يوافق الاجازة في الطب مثلا. يقول هذا يسمى اعجاز علمي. ها هو الشيخ له كتاب في له كتاب جيد جمع فيه مقالات كتبها في الاعجاز العلمي - 00:24:28

الاعجاز العلمي الى اين؟ كتاب جيد شيخ مساعد لو ينتقل هذا المصطلح اصلا مصطلح الاعجاز العلمي ويضع ضوابط ذكر ضوابط للاعجاز العلمي وذكر امثلة كثيرة من المعاصرين الذين يدعون الاعجاز الاعجاز العلمي. ان مثلا واحد يفسر قوله تعالى مثلا نعم آيا معشر الجن والانس ان استطافوا ان تلفظوا من اقطار السماء - 00:24:48

قال هذا دليل نعم ان العالم على شكل كرة لان الاقطار جمع قطر. والقطر لا يكون الا في الدائرة. نعم. الدائرة لها قطر الاقطار هنا ليس معناها القطر. هم. فهمت يعني فس التفسير يفسر القرآن بمعاني اصطلاحية حادثة. نعم فهذا لا لا يصح. قال - 00:25:08

الطبيب ومعلوماتي الى ما يرى انه مناسب لموضوعات طبية عندهم. والفلك يصف الايات الى ما استقر عليه علم الفلك عنده. وهكذا دواليك. وهكذا باستمرار. دواليك هذه كيف تستخدم يعني اه بمعنى الاستمرار؟ نعم. وكذا دواليك نعم؟ داوم على ذلك. وهكذا بالتوالي بالمداومة. نعم - 00:25:28

ولا يمكن التخلص من هذه المسألة الشائكة الا بالتجرد من هذه المعلومات التي تسلط على آيات القرآن. لبيح عن ما عم ثم ان ان ثم ان تتعلم اصول التفسير التي لا ينبغي لاحد ان يتكلم في الغلام الا بمعرفتها. فذكر - 00:25:58

اولا انه لابد ان يتخلص لابد من التخلية ثم التحليل. ايه التخلية؟ التخلية ان يتخلص من هذه الافكار المبتدعة التي في ذهنه. قبل ان يدخل في علم القول ثم التحلية ان يتعلم - 00:26:18

تعلم القواعد قواعد التفسير. الشائكة الشائكة. الشائكة يعني الصعبة. المسألة الشائكة الصعبة. نقول هذه المسألة شائكة. مسألة صعبة من شاك يا شوكو تليفون الشوكة. نعم. نعم. فيها صعوبة انها مثل الشوكة. هذه مسألة صعبة ان تدخل القرآن باعتقاد ثم تبحث عما يؤيده هذا الاعتقاد في القرآن - 00:26:28

نعم. اصناف من كان نظرهم للمعنى سيدنا يمثل يمثل على بعض اهل البدع الذين كان نظرهم الى المعنى اسبق يعني اعتقدوا ثم استدلوا يدخل في هذا طوائفه من المبتدعتين كالخوارج والنوافذ والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة والصوفية وغيرهم - 00:26:46

ويمكن ان يزداد عليه في هذا العصر التفسيرات العصرية المنحرفة والتفسيرات التي تعتمد على العلوم الكونية والتجريبية او ما يسمى بالاعجاز العلمي. فهذه طوائفه تشترك في انها تأتي بالقرآن. وقد استقرت - 00:27:06

عندها معلومات تريد ان تجد لها ما يسندها منه. فترواهم يتشبثون بغرائب التأويل لئلا ينخرم ما فعلوه والا يظهر ما اسدوه. تراهم يتشبثون بغرائب التأويل. تشبث اي تمسك بغرائب التأويل اي بالتأويلات الغربية. خاصة الذين يدعون - 00:27:26

مثلا الاعجاز الحسابي في القرآن. مثل عبدالرزاق نوفل وغيره. لو اکتبت اجازة الحساب الاجازة العددي. يعني يقول مثلا ايام السنة القرآن لفظ يوم ورد في القرآن على عدد ايام السنة ثلاثماية وخمسة وستين مرة. ورفض سنة ورفض شهر جاء اثني عشر مرة. ولكن عندما تتأمل تجد ان الامر ليس كذلك. تجد انه مثلا آ - 00:27:46

اتى بلفظ يوم المفرد وترك لفظ الايام. طب لماذا لم تذكر الايام؟ كل هذا لكي يوافق القاعدة التي ذهب اليها. نعم؟ حتى يدعي ان هناك اجازة عددي في القرآن. وليس هناك - 00:28:06

شيء اسمه جهاز علني. القرآن هذا هذه آآ فكرة باطلة. نعم. في كتاب اعجاز القرآن قال في الجملة جيد. قرأت بعض المقالات التي كتبها الشيخ مساعد في كتابي هذا الاعجاز العلمي لآين. فذكر انتقادا له في مسألة فلكية - [00:28:16](#)

في مسألة التفريق بين النجم والكوكب. اه. قد يخطئ في بعض المسائل ليقول العرب في مسألة عدم التفريق مثلا بين النجم والكوكب يستخدمون معنى النجم والكوكب له معنى عند الفلكة. والنجم والكوكب في اللغة في القرآن له معنى آخر. لكن على وجه العموم يعني زغلول الله عز وجل له قراءات جيدة في الاعجاز العلمي. لكن لا يلزم من هذا ان كل - [00:28:36](#)

مسألة يذهب اليها صحيحة لكن هو افضلهم حالا لانه يهتم بالتفسير يرجع ولا الى التفسير يأتي بكلام المفسرين ثم يبين الحقيقة العلمية. هو الشيخ مساعد ذكر اربع ضوابط اربع ضوابط للتفسير العلمي. للتفسير العلمي في كتابه. يعني متى نقول بصحة التفسير العلمي للآية؟ ده كان اربع ضوابط. موجودة في كتابه. نعم - [00:28:56](#)

مطبوعة ها مطبوعة. في الانترنت. اسمه الاعجاز العلمي لآين؟ هي مجموعة مقالات جماعة في الكتاب. الاعجاز العلمي الى آين؟ الى آين؟ طب لسه كبير حوالي مئتي صفحة. ليس كبيرا يعني. هي مقالات آآ جمعها في هذا الكتاب. هو كتبها - [00:29:16](#)

موجودات. نعم؟ وكتبنا المعجزات من القرآن؟ لا هو يتكلم عن موضوع الاعجاز العلمي. نعم. هو لا يتكلم عن العلم عن مواضع الاجازة العلم في القرآن هو تكلم عن موضوع الاعجاز العلمي. الهواء ينقض المصطلح. يقول هذا مصطلح خطأ. مصطلح الاعجاز العلمي هذا مصطلح خطأ. وله واجب في بيان خطأ هذا المصطلح. ثم يبين ضوابط. نعم. ضوابط - [00:29:36](#)

الضابط الشروط التي نقول بها ان هذه الآية تتكلم عن هذه الحقيقة العلمية. ذكر اربعة شروط. نعم. منها مسألة تبطل قول السلف. لا يأتي بقول ابطال قول السلف. قد يأتي بقول زيادة ولكن - [00:29:56](#)

لا يكون مخالف للقول السليق اختيار التناقض. منها مثلا ان تكون هذه الحقيقة العلمية مستقرة. نعم منها ان تحتملها اللغة. ذكر ضوابط في هذا وذكر امثلة على كل ضابط. وامثلة من المعاصرين - [00:30:06](#)

الذين اخطأوا في مسألة الاعجاز العلمي هذه. نعم؟ لعل ينخرم ما ينخرم ما قعدوه اي تفسد قاعدته ان خرم اي فسد تفسد قاعدتهم تجدهم يتأولون الايات تأويلات بعيدة حتى يوفق ما ذهب اليه كما مثلت. هذا الرجل يريد ان يقول ان لفظ يوم جاء في - [00:30:16](#)

ثلاث مئة وستين مرة على عدد ايام السنة. فيترك مثلا لفظ يوم اذا جاء مجموعة ويترك لفظ يوم اذا جاء مثنى. هم. نعم انكم لتكفرون بالله الذي خلق الارض في يومين. طب لماذا لم تذكر يومنا وجاء مثنى؟ يعني اذا اردت ان تذكر كلمة يوم اذكرها بكل انواعها. انواعها المفردة والجمع والمثنى واختار - [00:30:36](#)

شيئا واحدا حتى يوافق مثلا مذهبه في هذه المسألة؟ ما اصله؟ الصلو اصل وجعله اصلا القاعدة مقعده. التأصيل هو يجعله افضل قاعدة. قال تراهم يتشبثون يتمسكون بغراب التأويل. لان لا ينخرم ما قعدوه. لان لتفسد قاعدتهم. والا يظهر بطلان - [00:30:56](#)

الصالون. ما جعلوه اصلا. نفس الجملة. يعني ينخرم ما قعدوه وبطلان ما نفس الجملة. هذا من عطف المترادفات ولكن بالفاظ مختلفة. والا يظهر بطلان بطلان ان معاني القرآن هي اشرف المعاني. وقد بينها الصحابة والتابعون واتباعهم. ولما خرجت ولما - [00:31:16](#)

فخرجت البدع المخالفة للسنة ذهب اهلها يستدلون لها بالقرآن فوقعوا بين امرين. الاول ان يدل القرآن على خلاف ما ذهبوا اليه فعمدوا الى مسل هذه الآية وحلفوها اما لتناسوا معتقدهم واما لابدال استدلال اهل السنة بها. الثاني - [00:31:36](#)

يأتوا الى الايات فيحملونها لمجرد الشبهة على ما لم تدل عليه مطلقا. ولولا وجود هذا المعتقد لما حملوها على هذا هذا المحمل. هلا المعنى يعني. وهذول الصنفان يرجعوا اليهما كثير من الاخطاء التي وقع فيها اهل البدع في الماضي - [00:31:56](#)

وهذا ما نبه اليه شيخ الاسلام في هذا الفصل. حيث جعل الزين وقع منهم الخطأ في العالي الرجعة الى سنفيله. قد يكون او يكون خطأه في الدليل للمدلولين. الصنف الاول ما من يسلبون لفظ القرآن - [00:32:16](#)

تدل عليه او واريد به. فالقرآن له معنى صحيح واضح اريد به. وهؤلاء يسبون هذا المعنى الواضح عنه بسبب البدعة التي يعتقدونها. فالمعتزلة والاباضية مسلا يعتقدون عدم رؤية الرب سبحانه وتعالى - [00:32:36](#)

في الجنة فجأؤوا الى الايات التي تدل على الرؤية فنفوا عنها ذلك. وسبب منها دلالة رؤيتهم. اللي بيضيع فرقة من فرق الخوارج

اخذوا اخذوا نعم فرقة من فرق الخوارج توافق المعتزلة في نفي الرؤيا. نعم. وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى - [00:32:56](#) وبها ناظرة صريح في ثبوت رؤية الباري سبحانه. لكن المعتزلة لا يثبتون الرؤيته. فكيف يفسرون هذه الآية لقد فسروها بالتفصيلات منها ما ذكره الاخفش المعتزل في معاني القرآن قال يعني والله اعلم بالنذر الى الله - [00:33:16](#) الى ما يأتيهم من نعمه ورزقه. وقد تقول والله ما انزل الا ما انزل الا الله واليك. اي ان ما عند الله وما عندك. فاذا فسر الاخفش هنا معنى ان الانتظار معنى النظر بماذا؟ بالانتظار. بالانتظار وفسر حتى لو قالت - [00:33:36](#) لو قلنا انها بمعنى النظر سيكون النظر الى النعم. يعني اذا هو تأولها بتأويلين. اما ان يقول النظر الى النعم او او بمعنى الانتظار. انتظار النعمة وكيل المعنيين باطل. لان الله عز وجل قال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. عد الفعل نظر باله. والفعل انتظر لا يتعدى بالانما يتعدى بنفسه - [00:33:56](#) تقول انتظرتك انتظرتك لا يتعدى بنا. نعم؟ قال منها ما قاله ابن المحكم ابي بادرة من علماء الثالث مذهب من الخوارج قال قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضلة اي ناعمة الى ربها نادرة اي تنتزن الثواب - [00:34:16](#) وهي وجوه المؤمنين. وجوه يومئذ ناضرة اي ناعمة اي متنعمة. في النعيم. في النعيم يعني؟ نعم. الى ربه بيئة ناظرة اي تنتظر الثواب. فقالوا اول النظر اول النظر ايضا بالانتظار. نعم. تفسير كتاب الله العظيم لهود المحكم. وذكر بعضه هذه الرواية. قال وحدثنى مسلم - [00:34:36](#) الواسطي قال سمعت ابا صالحا يقول في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة قال تمتد الثواب من ربها قال ابو صالح ما له احد من خلقه ولا يراه احد. وليس هذا منه اعتمادا على روايتهم. فالحديث الصحيح وتفسيره - [00:35:00](#) الجمهور السابق جاء بوقوع رؤيته فلا يلتمس عليك ما اعتمده من وقوعه صالح وقبله شيئه مجاهد في هذا التفسير غير المؤتمر هنا احيانا ينقل عن مجاهد ولكن ينقل عن مجاهد ماذا ما يوافق مذاهبه. يعني ما ما ينص فيه مجاهد مثلا على اثبات الرؤيا لا يذكره. ولذلك قال في الفائدة بعد ذلك ملخص هذه الفائدة التي - [00:35:20](#) ترى ان هذا التفسير مختصر من تفسير اخر ولكنه حذف تفسير يحيى بن سلام ولكنه حذف من تفسير يحيى بن سلام ما يخالف معتقده. نعم قال ولو لم تكن هذه العقيدة موجودة عندهم لما نفوا الرؤية الواضحة الصريحة في هذه الآية. وحملوا الآية على - [00:35:40](#) لم يوجد بها وخطأهم في هذا الآية في الدليل والمبتدول. فالدليل وهو قوله تعالى الى ربها بادرة لا يدل على المدول الخطأ وهو بل الدليل يدل على اثبات الرؤية والمدلول الذي نهى اليه خطأ. وهنا في رؤيا خطأ عندهم. قال وذهب المرجأ وتبعه من اشاعرة - [00:36:00](#) فنفس الرؤية وهو المدلول وغير صحيح من جهة الشرع. لذا لا يمكن ان يكون له دليل فاي استدلال بدليل انه يعني وقوع الخطأ في فهم الدليل. ثم في تفسيره وهو المدلول. وذهب المرشد هذا مثال اخر. نعم. وذهب - [00:36:20](#) الى ان الايمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقصه وهو التصديق واذا وجد التصديق انتفى ضده ومن اثر مفهوم الايمان على توصيلاتهم. ومن امسلة ذلك ما وقع فيه ابن عطية في رأيه في كفر العناني والجحود - [00:36:40](#) الاشاعرة ينفون كفر العلم والجحود. لانها كفر العين والجحود معناه ماذا معناه انه مصدق ومع ذلك كافر. لا يثبتون الا كفر واحد. كفر التكذيب. كفر الجحود هو يعرف الحق ولكنه ماذا؟ ينكره. اما اباء واستكبارا او - [00:37:00](#) نعم. نعم! هم يريدان ان يؤولوا كل الايات التي جاء فيها كفر الجحود مثل قوله تعالى مثلا فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. يؤولونها بداية حتى توافق مذهبه فانه ليس هناك كفر الا كفر التكذيب. فكيف يؤمرون هذا؟ قال مم وبذلك - [00:37:15](#) في قوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. قال وظاهر قوله تعالى وجحدوا بها ظلما وعلوا حصون الكفر عنادا. وهي مسألة على قولين. مسألة ان هو خلق الحاشية لعل هناك كلمة ساقطة - [00:37:35](#) مسألة على قولين او فيها قولان هل يجوز ان يقع ام لا؟ قال القاضي ابو محمد رحمه الله والذي يزهل عندي في هذه الآية وكل ما

جرى مجراها. يعني جاء على قاعدة عامة. في هذه الاية التي فيها الجحود اثبات كفر الجحود وكل كل الايات التي فيها اثبات كفر

[الجحود - 00:37:55](#)

يكون معناها ماذا؟ قال ان الكفرة كانوا اذا نزلوا في ايات موسى اعطتهم عقولهم انها ليست تحت قدرة البشرية حصل لهم اليقين انها من عند الله تعالى فيغلبهم اثناء ذلك الحسد ويتمسكون بالذنون في انه سحر وغير ذلك - [00:38:15](#)

مما يختلج في الظن بحسب كل اية. اختلج في الظن اي ورد الاختلاء اختلج في قلبه اي ورد على قلبه اي ورد اتي على في الظن ويلجون في ذلك. الاختلاج اختلج في قلبه اي ورد على قلبه. ورد اتي اتي بالذنوب. نعم؟ بالذنوب. بالذنوب جمع ظن. ظن. ظن -

[00:38:35](#)

اختلج في الظن اي ورد على قلبه خطر ببالك ما قال اخونا. بحسب كل اية وينجون في ذلك. لجأ استمر يستمرون في ذلك حتى يستلب ذلك اليقين او يدوم كذلك مضطربا وحكمه حكم المستلب في وجوه عذابه. معنى الكلام قبل ان نقرأه مرة اخرى نفهم الكلام

ثم نقرأه - [00:38:55](#)

مرة اخرى معنى الكلام انه يريد ان يقول ان قوله تعالى وجحدوا به واستيقظت انفسهم. عندما يرون الايات التي جاء بها موسى عليه السلام من العصا وغير ذلك ماذا يحدث؟ يكون عندهم يقين انها من عند الله. ثم بعد ذلك يرجعون في عقولهم الى ماذا؟ بسبب الحسد

الى الشك او التكذيب. والشك كفر والتكذيب كفر - [00:39:15](#)

وضع كفرهم الى ماذا؟ الى التكذيب. فيقول هذا التصديق تصديق ليس ثابتا لا ينفعه. ففي الحقيقة هو تصديق يزول. تصديق زائل.

فاذا هو سبب وترك هذا التصديق. ليس هو التصديق ثم الجحود. هذا الذي يريد قوله. طيب كلامه قال قال والذي يظهر عندي في

هذه الاية وكل ما جرى - [00:39:35](#)

قد رأى ان الكفرة كانوا اذا نظروا في اية موسى اعطتهم عقولهم انها ليست تحت قدرة البشر. حصل لهم اليقين وانها من عند الله تعالى فيغلبهم اثناء ذلك الحسد يغلبهم الحسد لموسى عليه السلام. ويتمسكون بالظنون في انه سحر وغير ذلك مما يختلف في الظن.

يعني مما يرد على قلوبهم بحسب كل اية - [00:39:55](#)

ويلجون في ذلك. يستمرون في هذا الحسد. فهذا الحسد حتى يستلب ذلك اليقين. يستلب يعني يسلب. نعم. يؤخذ. حتى يؤخذ هذا اليقين. او يدوم يدوم كذلك مضطربا ما معنى يدوم مضطربا؟ يعني لا يكون ثابتا فيكون شك. يدوم استمر ده ما استمر. هم. او يدوم

كذلك مضطربا - [00:40:15](#)

مضطرب عكس ثابت يعني لا يكون يقينا ثابتا. وحكمه حكم هذا اليقين المضطرب حكمه ماذا؟ حكمه حكم المستند. حكمه حكم مأخوذ حكم حكم عدم الموجود. يعني هذا اليقين المضطرب وجوده كعدمه. وجوده كعدمه فلا ينفعه. هو حكمه حكم اليقين المستلب

في - [00:40:35](#)

في وجوه عذابهم اي في سبب عذابهم فهم يعذبون. كم يقول هذا آآ ابن عطية في هذه الاية يعذبون اما بتكذيبهم الذي حدث بسبب الحسد. واما بوجود الشك الشك هذا لا ينفعه. مم. لا ينفعهم ولا ينجيهم. فان الخلاصة الكلام انه اول اية تأويل بعيد جدا. لو الله لو ان

الله عز وجل اراد انهم مكذبين. ما قال في - [00:40:55](#)

الاخرى وهي اظهر منها فانهم لا يكذبونك لا يكذبونك فاثبت انهم لا يكذبون. اه. ولكن الظالمين بايات الله حدث عنهم الكذب. نفى عنهم التكذيب. فكيف يقال انهم هم ليسوا مكذبين. كل هذا ليؤيد مذهبه في ماذا؟ في ان الكفر لا يكون الا بالتكذيب. وهذا مذهب

الجهمي اساسا مذهب ولالة المرجئة. وقال في قوله - [00:41:15](#)

تعالى فانه لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجعلون ويجعلون حقيقةهم في كلام العرب ان كانوا بعض المعرفة وهو ضد نكراره.

ثم قال وكل العناد جائز وقوع بمقتضى النظر وظواهر القرآن لمقتضى - [00:41:35](#)

بمقتضى العقل لان العقل لا ينكره جائز عقلا. نعم جائز عقلا. جائز عقلا لان الانسان يصدق ويشحت. لماذا يشحت يشهد للكبد بسبب

الكبر بسبب الامتناع. نعم الى غير ذلك من الاسباب. قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. قال والظواهر تعطي -

يعني هو يقر الان ان القرآن يثبت ماذا؟ هذه المعنى. يثبت هذا المعنى. ثم قال وانا استبعد العناد مع المعرفة التامة. طب كيف قلت؟ منذ قليل ان ان من ظواهر القرآن تعطي والنظر يعني العقل يثبتته ثم تقول وانا استبعد يحصل الجحود مع مع المعرفة التامة. استبعد ان يحصل العناد - 00:42:15

استبعد هذا. مم. لا ارى ان قفل جحود ممكن ان يقع في الواقع. اذا هو كانه يرد على الله عز وجل. الله يقول وجحدوا بها واستقرتها انفسهم. ويقول انا استبعد هذا. استبعد انني - 00:42:35

الانسان يكون عنده يقين بالمسألة ثم لا يتبع. كيف تستبعد الله عز وجل نص على هذا؟ ونص ان كفر ابليس بسبب النباء والاستكبار. قال الا ابليس ابى اكبر وكان من الكافرين. لم يقل الا ابليس كذب. كفر ابليس كان كفر استكبار. هل ابليس كان يشك؟ ابليس كان عنده اعلى درجات اليقين. نعم كان يرى الله عز وجل يكلمه - 00:42:45

فعنده من اليقين والعلم ما ليس عند غيره ولكن هذا اليقين لم ينفعه لانه لم ينقض لم ينقض. فلا بد من اليقين والانقياد معه. اليقين وحده ولا يكفي الم نقل من شروط لا اله الا الله ليقيم ولا في الشك الانقيادي منا في للترك. فلو كان عنده يقين حتى لو عنده اعلى درجات اليقين هذا لا ينفعه ابدا بل يكون حجة عليه في العذاب - 00:43:05

لانه لم ينقض وهو يعمل قال هذه الجملة ممكن مرة اخرى سم قال وكفر العناد ابن عطية يقول كفر العناد جائز الوقوع بمقتضى النظر بمقتضى النظر اي بمقتضى العقل. نعم. يعني عقلا يمكن ان نقول ان هذا الشخص مصدق؟ نعم ولكنه لا يريد ان يتبع. مصدق ولكن - 00:43:25

لماذا لم يعد الحسد؟ وهذا الشخص عندهم آآ عندهم هم عندهم هم في الواقع قد يكون مؤمن في الاخيرة عند الله. يعني المستكبر الذي يتبع واتى بالكفر في الدنيا يقول اهله انه كافر. لكن في الاخرة اذا كان مصدقا قد ينجو. المهم يعني الجهمية ماذا يقولون في كافر؟ المكذب ماذا يقولون - 00:43:45

في الكهف الذي وقع في الكفر يقولون وفي الدنيا لفعل الكفر ولم يأتي بالاسلام لاحكم عليه بالكفر. اما في الاخرة قد يكون ناجيا. قد يكون ناجيا. فان قلت لهم فرعون - 00:44:05

انا كان مصدقا ولم يرفع هذا التصديق. قالوا نحن علمنا كفره بنص القرآن. الله اخبرنا ان تصديقه هذا لا ينفعه في الاخرة. اما غير فرعون ممن كان مصدق قد ينجو في الاخرة. قد ينجو في الاخرة. نعم. فذلك مذهبهم افسد الاقوال في الايمان. قول الجهمية المرجنة من افسد الاقوال في الايمان - 00:44:15

ادي الاشاعة قال فانظر قال قال وكفر العناد جائز في جائز الوقوع بمقتضى النظر وظواهر القرآن تعطيه ظواهر القرآن يعني ظاهر هذه الايات يدل على هذا تعطيه ان تدل عليه. يدل على ان يدل على وجوه كفر جحود. يدل على وقوع كفر الجحود. تعطيه يعني - 00:44:35

تدل عليه. نعم. نعم. اصلا. لأ الجحود نعم هو بالقلب مصدق. اه. ولكن يجحد يقول انا لا لا اتبعك ويكذب بلسانه العضو والتكذيب باللسان يؤكذن القلب ماذا؟ نصدق التكليف بلسانه ولكن القلب مصدق. ولذلك فرعون موسى قال لفرعون قال لقد علمت ما انزل - 00:44:55

اولئك الا رب السماوات والارض بصائر. انت تعلم وعندك بصيرة في هذا. فموسى قال هذا لفرعون. ففرعون كان عنده يقين. طيب هم يفرقون اه هم هو يقول ان ارد على هذا لا اقبل ان هناك كفر جحود استبعد - 00:45:15

تبعد العناد مع المعرفة التامة. العناد يعني ماذا؟ العناد يعني الاستكبار وعدم الاتباع. استبعد ان يكون الانسان جاحدا ومعاينة ومستكبرا مع التصديق التام. هذا ليس مستبعدا كيف ليس حتى في امور الدنيا العادية. نعم. قد يعلم قد يعلم الولد اذا كان عاقا لابييه ان هذا الشيء ياتيه نفعه وفيه - 00:45:35

فيمر ابوه بهذا فلا يطيعه. مع انه يعلم ان هذا فيه مصلحته. نعم. واضح؟ لماذا؟ لاستكباره وعناده عن متابعة ابيه. قد الزوجة ان هذا

الامر فيه خير لها وانها لو تحجبت مثلا ستدخل الجنة وتعمل الحجاب واجب. فتعاند زوجها ولا تتحجب. هذا حتى وقع في بين الناس
00:45:55 -

انه قد يصدقون بالامر ويعلمون نفعه ثم لا يمثلون لا يفعلون. نعم فهذا واقع. فانظر كيف سلمة بن عطية ما دل عليه القرآن مع ان
نص القرآن وظاهره على انهم علموا علما يقينيا ولكنهم لم يؤمنوا. فهو خالف النص. فاذا هذا دليل - 00:46:15
قيل ان اهل البدع تأويل هذا بحر واسع جدا لا ساحل له. بحر واسع لا نهاية له. الذي يريد ان يتأول القرآن لن ينتهي التوالات لا تنتهي.
دولتنا لا نهاية لها. قال وهذا الخطأ ايضا. وهذا الخطأ ايضا في الدليل وفي المدلول. فنفل كفل الجحود - 00:46:35
غير صحيح من جهة الشريعة. فظاهر الايات تؤيد وقوعه. لذا فانه لا يمكن ان يوجد دليل يدل عليه فالنفس الذي وقع من ابن عطية
خطأ في الدليل وفي المدلول. والمجرم ان يقال ها هنا قاعدة كل مدلول - 00:46:55
باطل في ذاته اي لا يدل عليه الشرع فالخطأ فيه يقع من جهة الدليل والمدلول معا. لان الدليل الشرعي لا يمكن ان يدل على معنى كل
ما تقول باطل في ذاته فالخطأ فيه يكون ماذا؟ في الدليل والمدلول. لان هذا المدلول باطل. فكيف تستدل عليه بالقرآن؟ القرآن لا
يمكن ان يكون خطأ - 00:47:15

في مدلول باطل كل معنى باطل لن تجد عليه دليلا في القرآن. فمن استدل على اي معنى باطل سواء كان في مسائل الايمان مسائل
الاسماء والصفات مسائل القدر. اي مسألة من مسائل المعتقد حتى في مسائل - 00:47:35
الفروع كل من استدل على مدلول باطل مدلول باطل. فالدليل فالخطأ يكون في الدليل والمدلول. حتى في الفروع حتى في الفقه.
حتى في الفروع حتى في الفقه عندما يستدل الاحناف مثلا في الفروع بقوله تعالى والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينا.
يستدلون بها على تحريم لحم الخيل. نقول المدلول باطل - 00:47:45
تحليل لحم الخير باطل. والدين ايضا خطأ لان الدليل لا يدل على هذا. لان الله سمى بينها في الركوب لم يساوى بينها في الاكل
لتركبوها. لم يقل لتأكلوها. هم يقولون عطف الله الخير - 00:48:05
على البغال والحمير والبغال والحمير لا تؤكل. فدل هذا ان الخيل لا تؤكل. يقول هذا خطأ في الدليل. لان الآية تتكلم عن ماذا؟ الركوب.
عن الركوب. والزينة وليس الاكل. نعم؟ طيب. فاذا كل - 00:48:15
خطأ كل خطأ هدف الفروع وفي الاصول في العقائد وفي الاحكام. كل مدلول باطل كل معنى باطل. كل معنى المذهول معنى كل
معنى باطل في ذاته خطأ في ذاته لا يدل عليه الشرع - 00:48:25

الخطأ فيه يكون من جهة الدليل والمدلول. تستدل على المعنى الباطن من الكتاب والسنة. فسيكون استدلالك خطأ في الدليل
والمدلول. قال مثال اخر يذكره ما ورد عن بعضهم من انه فسر قوله تعالى اركد برجلك هذا مغتسل بارد وشراب - 00:48:35
اذ انه المقصد وبني على ذلك جواز الرقص للرجال كما يفعله صوفيته. وهذا خطأ فالنقص من حيث هو لا يجوز لذا فربطه بالقرآن
فربطوه بالقرآن قطعاً محذور. قل ايضا الدليل لا يدل عليه لاني اركد معناه اضرب برجلك ليس اركض - 00:48:55
فالدليل نفسه لا يدل على هذا المعنى. والمدل الذي ذهب اليه باطل. نعم. يركضون في الرجل. بمعنى القرض ويستبدلون بهذا. حجة.
نعم تقربا الى الله نعم نعم يدل ان هذا الوقت يتعبدون به لا هو اللي اصلا - 00:49:15
الأمر اللي النبي نعم. امر ايوب عليه السلام. قال اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. امره الله ان يضرب الأرض برجله فنبع منها
الماء. نبع منها ماء فاغتسل وشرب منه فشفي. مم. اغتسل به وشرب منه فشفي. لان ايوب عليه السلام مسه الضر. قال رب اني مسني
الضر وانت ارحم الراحمين. ها بقي - 00:49:45

بدل سبع سنوات كما ذكر في الاثار عليه الصلاة والسلام. نعم. قال الصنف الثاني من يعملونه على ما لم يضل عليه ولم يولد به. من هذا
الصنف اثر من اثار الصنف الاول. فهو مما يقع فيه سلب سلب لمعنى - 00:50:05
من معاني القرآن انه يقع فيه حملة على معدن او غير مراده. والله اعلم. فالمعتزلة لما نفوا الرؤية حملوا قوله تعالى الى على معاني
باطلة لم يدل القرآن عليها. ولا هي من مراداته. كما جعل ناظرة من الانتظار وما - 00:50:25

الى جمع بمعنى الالباء وجوه. يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة. ما معنى الى ربها ناظرة؟ الى ليس حرف جر انه الان سنلزمه بان حرف الجر لا يأتي مع فعله انتظره. الفعل انتظر ان يتعدى بنفسه ففكر. قال الى هنا جمعه جمع جمع الالاء - [00:50:45](#)
نعم يعني نعم الله نازلة. جمع بمعنى الاداء. جمع جمع بمعنى الالاء. فانظر كهذا تحريف يعني يعني تنتظر تنتظر الالات تنتظر النعم.
تنتظر النعم الى ربها ناظرة. يعني ناظرة للنعم. الغنائم. النعم - [00:51:06](#)

انبياء الله ربكم وتكذبان الاله النعم. هم. نعم. على حمل القرآن على ما لم يدل عليه ولم يولد به كثيرة جدا. ويكفي ان تفصيلا من تفاصيل الوافدة فانك ستجد امثلة بالعشرة. وسترى كيف يقع حمل القرآن على ما لم يولد به. ومن امسلة - [00:51:26](#)
ما ورد في تفسير شيخ الطائفة التوسي التوصية. التوصية دي من رافضية. مم. فقد ذكر تفصيل اهل السنة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فمن الامر بالاله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. وان المراد باولي الامر الامراء او العلماء ثم قال وروى اصحابنا عن ابي جعفر وابي عبدالله انهم الائمة من ال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:06](#)
فلذلك اوجب طاعتهم بالاطلاق كما اوجب طاعة رسوله وطاع نفسه كذلك. اذا كانت مفصل الاية من ال البيت. نعم. ولا يجوز ايجاب طاعة احد مطلقا الا من كان معصوما. وعندهم الائمة معصومون. نعم - [00:52:26](#)
معصوم مأموم منه السهو والغلط. وليس ذلك بحاصل في الامراء والعلماء. وانما هو واجب في الائمة الذين دلت الاية على عصبتهم وطهارتهم. فاما من قال المراد به العلماء فقول بعيد. القول بعيد جدا ان نقول الاية المربي والعلماء. نعرف نربيهام مربيا ائمة - [00:52:46](#)

للبيت. نعم. الذين هم معصومون. نعم. ثم قال ولذا قال في اية اخرى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولانهم اذا كان قولهم حجة من حيث كانوا معصومين حافظين للشرع - [00:53:06](#)
ابتلوا مجرى الرسول في هذا الباب. قولهم حجة لانهم معصومون عندهم يعني عند عند الشيعة لانهم معصومون حافظون للشرع فلذلك جرى مجرى الرسول عليه الصلاة والسلام. جرى مجرى الرسول لانهم مكان الرسول. الائمة هم مكان النبي عليه الصلاة والسلام لانهم معصومون كعصمة الرسول - [00:53:26](#)
الشيعة يعني عند الشيعة الامامية الرافضة. وظاهر من هذا التفسير انه وظاهر من هذا التفسير انه اسد يعتقدون امامة ال بيت علي رضي الله عنه. من نسل الحسين فقط. وان هؤلاء هم - [00:53:46](#)
الائمة معصومون من الخطايا. ومن ثم فان اتباعهم باطلاق شرع مدين. اتباع باطلاق بدون نظر لهم كأنهم معصومون انبياء معصومون. اتباعهم شرع ودين. اما العلماء والامراء عندهم ليسوا معصومين. طبعا كون كون الامراء والعلماء ليسوا معصومين. هذا لا يمنع اتباعهم لانك - [00:54:06](#)

في غير معصية. اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم في غير معصية. نعم. وكون هذه الاية مخصوصا بائمة البيت لا دليل عليها وما اصطدنا به انما يروج عند اصحابه لا ريب. وليس في الاية ما يدل على حملها على هذا المحمل البهتة. هي - [00:54:26](#)
انتشر وهذا من الخطأ في الدليل وفي المدلول فوجود ائمة المعصومين لا سقة له البهجة بان الله امر باطاعة اهل البيت لاجل انهم اهل البيت دون غيرهم لم يأت فيه شيء صحيح. هذا الزعم لم ياتي فيه شيء صحيح - [00:54:46](#)
لذا فحمل هذه المحال التي لم يجد فيها لص في الشرع على القرآن خطأ محض. خطوات خالص ظاهر. ولولا المفهوم بصوا لامة ال البيت عند الوافدة وادعاء العصمة لهم لما وقع هذا التعريف لغايته. هم اعتقدوا ان عصمة ال البيت ثم بعد ذلك حرفوا الاية لتوافق اعتقاد - [00:55:06](#)

لذا لا تجد مثل هذا التعريف في الاية الا عند الرافدة ومن سار على سبيله من الاسماعيلية. اولاء الاسماعيلية الباطنية وفرهم كثير من اهل السنة. نعم. وقد كانوا من اثار هذه العقيدة الامامة عند الرافدة ان حملوا ايات على انها فضائل لعلي وامر - [00:55:26](#)
بيتهم فضائل علي وال بيته رضي الله عنهم. وانها نزلت بشأنهم. وبالمقابل نزعوا اي فضلة تخص اباهما ابو بكر الصديق رضي الله عنه

في آياته. كان أي فضيلة تخص أبا بكر نزعوها عنه. وتأولوها تأويلات بعيدة جدا كما سيذكر مثالا على هذا الآن. وأي آية يحتمل -

[00:55:46](#)

يحتمل فقط أنها في في واحد من الصحابة يجعلونها على علي يجعلونها على علي فقط. نعم. مع وضوح فضله فيها وكونها من

الظاهر الذي لا يكاد ينكره. لكنهم يحرفون معناه إلى ما يوافق عقيدتهم في الصحابة الكرام. واليك المثال - [00:56:06](#)

في قوله تعالى ألا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا

فأنزل الله سكينة عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله العليا والله - [00:56:26](#)

وهو عزيز حكيم. فضائل لابي بكر من وجوه كثيرة. أول شيء قوله تعالى ثاني اثنين إن الله عز وجل ذكر أبا بكر أنه ثاني اثنين مع

النبي عليه الصلاة والسلام إذ هما في الغار. وهذا ذكر آخر أن الله نص عليه. لم يقل إذ هو في الغار. إذ هما في الغار. إذ يقول لصاحبه

وهذا من من أظهر الفضائل - [00:56:46](#)

طيب إن الله عز وجل سمى أبا بكر؟ صاحبه. صاحباً. صاحباً للنبي عليه الصلاة والسلام وأضافه للنبي عليه الصلاة والسلام. لا تحزن إن

الله معنا. والمعنى هذه ثابتة للنبي عليه الصلاة والسلام لابي بكر فكل هذه ماذا؟ فضائل ثابتة لابي بكر. وهم يعني يكفرون أبا بكر.

فكيف يقولون في هذه الآيات - [00:57:06](#)

لم يقلن إن أبا بكر ارتد بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وكان منافقاً ولم يعلم النبي عليه الصلاة والسلام بنفاقه فكيف يقولون في

هذه الآيات؟ يقولون قال الطوسي الروافد - [00:57:26](#)

وليس في الآية كما يدل على تفضيل أبي بكر لأن قوله سالي اثنين مجرد الأخبار أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه غيرهما

يعني هدف خبر مجرد. نعم. طيب وهذا الخبر المجرد ما فائدته؟ معنى ذلك أن الله عز وجل يقول كلاماً لغوا لا معنى له. وهذا فيه

تنقص لذات الإيمان - [00:57:36](#)

تلاقي تنقص لله عز وجل أن الله يقول كلاماً لا ولا معنى له. طيب ما الفائدة أن يخبرنا بهذا؟ ألا إذا كان له فضل في هذا. وكذلك قوله إذ

هما في الغار. كذلك - [00:57:56](#)

هذا لمجرد الأخبار ليس لاثبات الفضل. قال خبر عن كونهما فيه. خبر فقط ليس فيه البت للفضل. وقوله وقوله الذي لا مدح فيه أيضاً.

حتى صاحب ليس ليس فيها مدح. كون صاحبه ليس فيها مدح. كيف؟ قال؟ لأن تسمية صاحب لا تفيد فضيلة - [00:58:06](#)

اتروا أن الله تعالى قال في سورة المؤمن والكافر قال له صاحبه وهو يحاوله أكفرت بالذي خلقك يعني صاحب الجنتين للمؤمن قال

للكافر وسب الله صاحباً أنا يعني استدلال عجيب. فضل يعني كيف كيف يحرفون الآيات؟ وقد يسمون البهيمة - [00:58:26](#)

وهذا فيه تعريض لابي بكر. هذا فيه سب لابي بكر هذا فيه تعريض بالسب. فيه تعريض بالسب. يمثل لانه مثله بالبهيمة. نعم قاتلهم

الله وقد يسمون البهيمة بأنها صاحب الإنسان. ممكن تأخذها البهيمة أنها صاحبي. ثم استدلتها بقول الشاعر وصاحبه بازر شمول لأن

شطر بيتي يعني. شاعر يقول صاحبي يقصد به - [00:58:46](#)

البعير بازل البازل هو البعير الذي بلغ السنة التاسعة بذلت سنه بذلت نابه إذا انكسرت وإن يكون في السنة التاسعة عنده تسع سنوات

يسمى بازل. وشامل شبه البعير في سرعته بالريح. شامل؟ شامل نوع من الريح. يعني هو كبير في السن ومع ذلك ماذا؟ سريع.

يعني هو يقول صاحبه الشاي من البيت ماذا؟ أنه وصف - [00:59:06](#)

غير بانه صاحبي صاحبي قال وقد يقول الرجل المسلم لغيره أرسل اليك أرسل اليك صاحبي اليهودي ولا يدل ذلك على الفضل نعم

يعني يعني شاب أبو بكر تارة بالحيوان وشابها تارة باليهودي. نعم. وقوله لا تحزن وإن لم يكن ذنباً فليس بمن - [00:59:26](#)

بل هو نهى محض عن خروفه. لماذا قال أن لم يكن ذنباً؟ هو يريد أن يقول لا تحزن في الحقيقة هذه ذم أصلاً. لا تحزن ماذا؟ يريد أن

اجعلها ذماً. كيف اجعلها ذماً؟ يريد أن يقول أن أبا بكر كان جباناً. يخاف. لذلك قال لا تحزن. تعالى الله عن قوله وتعالى أبا بكر وقوله

علوا كبيراً - [00:59:46](#)

قوله أن الله معنا قيل أن يراد به النبي صلى الله عليه وسلم. ولو أريد أبو بكر معه لم يكن فيه فضيلة. لم يكن فيه فضيلة. لانه يحتمل

ذلك على وجه التهديد. كما يقول قائل لوليه اذا رآه يفعل قبيحا لا تفعل. ان الله معنا يريد انه مطلع علينا - [01:00:06](#)

عالم بحليب وادي ما هي ما هي خاصة. ليست ما هي جعلها ما هي الخاصة مائة عامة. اه. وان الله معنا مع الكفار اذا الكفار كانوا واقفين على باب الغار. لو كانت هذه المعية معية - [01:00:26](#)

عامة لكان فيها فضل للكفار ايضا. هذه ما هي ما هي خاصة. ما هي خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولابي بكر. نعم. والسكينة قد بين انها نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بما بيناه من ان التأييد بجنود الملائكة كان يختص بالنبي. صلى الله عليه وسلم. فاين موضع الفضل - [01:00:36](#)

الرجل لولا العناد. نحن الذين عندنا عناد يعني يقول انتم معيدون يا اهل السنة لكي تستدلوا بهذه الايات على اثبات الفضيلة لابي بكر. والعجيب ان يقولون هذا الكلام ويصدقونه يعني. لماذا؟ لان عندهم اعتقاد عندهم هوى. وصاحب الهوى لا يمكن ان تصرفه عن هواه. لان الهوى يحتاج الى من؟ الهوى لا يحتاج الى علم - [01:00:56](#)

كما قال بعض بعض المؤمنين بعض المفسرين في هذا. شيخ سيد قال في الضلال في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم. قال الفرقان هذا لماذا قال ان تتقوا الله؟ ان تتعلموا لم يقل ان تتعلموا - [01:01:16](#)

التعليم يحتاج الى ماذا؟ التعليم مسبب الفرقان. ولكنها تتكلم عن صاحب الهوى. صاحب الهوى يحتاج الى تقوى. اما الجهل يحتاج الى علم. قال ففي هذه الاية دليل ان صاحب في الهواء لا يحتاج الى علم عنده العلم. يحتاج الى ماذا؟ الى تقوى. التقوى تجعله يتجرد من الهوى. التقوى تجعله التقوى يخاف من الله عز وجل. تجعله يتجرد من الهواء - [01:01:36](#)

اذا تجرد من الهوى ترك الهوى اصبح عنده فرقان. ولذلك كثير من الناس حتى في الواقع يعني قد يلتبس عليهم الحق بالباطل. يلتبس عليهم اهل الحق باهل الباطل فمهما كلمت هو الحق واضح جدا والباطل واضح جدا. مهما كلمت ولا يستمع اليك لان عنده هوى مع اهل الباطل. هو يريد ان يكون مع اهل الباطل فعنده هوى معهم - [01:01:56](#)

فهذا لا لا يفيد ان تكلمه لان خلاص هو عنده علم. والهوى الذي في قلبه لا تستطيع ان تنزعه من قلبه. لانه لا ينزع الا بالتقوى. وانت لا تستطيع ان تغرز التقوى في قلبه - [01:02:16](#)

فليس لك معه الا ان تتركه الا ان تتركه ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية اذا هم ليس لا يفتقرون الى الايات هم يعلمون الايات. فلو جاءتهم كل اية لا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم لماذا؟ لان الهوى تمكن من قلوبهم. لان الهوى تمكن من قلوبهم. طيب قال - [01:02:26](#)

ولم نذكر هذا للطعن في ابو بكر. كل هذا؟ يعني انظر الى التقية هذه التقية. بعد كل هذا السب والطعن شبهه تارة بالميم وتارة باليهود لم نذكر هذا للطعن في ابي بكر. نحن لا نريد ان نطعن في ابي بكر حاشى لله. ابو بكر صحابي. نعم بل بينا ان الاستدلال بالاية على الفضل غير صحيح. نعم وهذه هذه الطريقة - [01:02:46](#)

الشيعة. نعم. انهم يعني حتى يخدعوا آآ الجهلاء من اهل السنة. لماذا لا يصرحون في كتبهم مثلا كهذه بتكفير ابي بكر مع ان هذه عقيدتهم لماذا لا يصرحون بهذا؟ لا يصرحون لماذا؟ لماذا لا يصرحون؟ لان الناس يخافون التوحيد. نعم. يخافون حتى يخضعوا آآ مساكين من اهل السنة - [01:03:06](#)

من هذا الكلام والتعريف الذي يستعمل فيه كل تخريج غريب يغادر به ظاهر اية ونصها فمجرد الاحتمال حجة وليس هذا فقط بل هو احتمال الباطل متهافت. فهل مقام الغار مقام تهديد ابي بكر - [01:03:26](#)

سبحانك ربي هذا المكان العظيم ونشهدك على حب ابي بكر يبغضه. متهافت ضعيف اما اذا جاء الامر لعلي رضي الله عنه وله من الفضائل الصحيحة ما لا وهو ولي عن تلك الفضائل المكذوبة لم تجد مسل هذه التخريجات. بل ان الايات التي يستدل بها في كثير من الاعياد - [01:03:56](#)

لا تخص وعده لكنهم يقصونها به. ويرونها فضيلة له ومن ذلك. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يمتد فسوف يأتي الله بقومهم يحبهم

ويحبونه. اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين. مجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة - [01:04:26](#)

دائما ذلك فضل الله يثي من يشاء والله واسع عليم. ذكر التوصي فيمن نزلت هذه الآية اربعة اقوال. الاول نزلت في ابي بكر ونسبه

الى الحسن وقتادة والضحاك وابن جنيجل. الثاني نزلت في الانصار ونسبه الى السودية. الثالث نزلت في اهل - [01:04:46](#)

وذكر انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وان الطبري اختاره. الرابع انها نزلت في اهل البصرة. ومن قاتل عليا ونسبه الى ابي

جعفر وابي عبد الله وعمار وحذيفة وابن عباس. ثم قال التوزي معلق على القول الرابع. فرمي عن امير المؤمنين انه قال - [01:05:06](#)

بصمته والله ما قوت لاهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية ومثل ذلك روي عن والذي يقوي هذا التأويل انه تعالى وصف من عناهم

بالآية باوصافهم. طبعاً هذا كلام باطل هذا قول الرابع باطل - [01:05:26](#)

يقول روي عن امير المؤمنين انه قال يوم البصرة يوم مقعد الجمل والله ما قتل اهل هذه الآية حتى اليوم. وتلا هذه الآية يعني يريد

ان في ماذا في من قاتل علي؟ في من قاتل عليه اذلة على انه يقول اعزة على الكافرين. كان الذين قتلوه كانوا كافرين. طلحة والزبير

وعائشة. نعم - [01:05:46](#)

وجدنا امير المؤمنين وجدنا امير المؤمنين مستقبلاً لهذا الاجتماع مستكملاً للصفات التي وردت فيها قال لانه قال يا ايها الذين امنوا

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين - [01:06:06](#)

وشهد النبي صلى الله عليه وسلم لامير المؤمنين بما يوافق لفظ الآية في قوله يوم ندمه لفتح فيضله وندبه ادعاء ندب او ادعاءه

ندب اي دعا في امر مهم. ندبه اي دعاه. دعاه في يوم خيبر حتى يأخذ الراية. من فتح خيبر بعد بعد - [01:06:26](#)

من فضل عنها واحدا بعد واحد. من هذا باطل؟ من قال انهم فروا؟ لم يفر احد من الصحابة في خيبر انما ندبه النبي عليه الصلاة

والسلام نعم ليعطيه الراية ليفتح الله على يديه. لم يفر احد من الصحابة الذين اه كان في غزوة خيبر؟ نعم. لاعطين الرؤية غدا رجلاً -

[01:06:46](#)

الله ورسوله ونحبه الله ورسوله كرار غلوا فرار. كرار عكس فرار. فرار يعني يهرب. فرار يعني من اي هجم عكس فرها لا يرجع حتى

يفتح الله على يديه فرفعها الى امير المؤمنين فكان منه زخرا - [01:07:06](#)

فيه موافق وخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. كان من ظفره. الظفر الفوز والانتصار. كان من ظفره كان من انتصاره ما وافق خبر

الرسول. النبي عليه ونصره وافق خبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. سم قال ازالة على - [01:07:26](#)

اعزة عن الكافرين فوصف من علاه بالتواضع للمؤمنين والرفق بهم والعزة على الكافرين والعزيم على الكافرين هو مع شدة نكايته

فيهم ووطأته عليهم. وهذه اوصاف امير المؤمنين التي لا يدان فيها ولا يقارن - [01:07:46](#)

لا يدان ولا يقارب نفس المعنى. داناه يعني لا يقاربه فيها احد. لا يساوي احد. لا يساوي احد. شدة النكاح ادع شدة ايقاع الادب في

الكفار. النكاية المقصود بها يقصد بها هنا الاذى في الكفار. عزيز. عشان الاذى في الكفار نعم. الوطأة من الفعل وطأة - [01:08:06](#)

وطأة معناها مشى ونقول وطأه اي ضربه او اذاه فيقصد بالوطأة هنا الشدة على الكفار وايداء الكفار. ثم قال يجاهدون في سبيل الله

ولا يخافون لومة لائم فوصف الجنة اسمه منعنى بهذا الجهاد وبما يقتضي الغضب فيه - [01:08:26](#)

قد علمنا ان اصحاب رسول الله بين رجلينه رجلاً لا عناء له في الحج ولا جهاد؟ لا عناء له اي لا فائدة له. لا فائدة له هو الآخر لا جهاد

ولا جهاد ونحن نعلم قصور كل مجاهد عن منزلة امين - [01:08:46](#)

المؤمنين في الجهاد فانه مع منزلة في الشجاعة وصدق للبأس لا يلحقون منزلته ولا يقاربون رتبته. لانه بتفريج الغم وكشف الكرب.

وتفريش الغم الا غمة. الغمة الضيق الشديد. هو المعروف بتفريج الغم. وكشف الكرب - [01:09:06](#)

الكرة بجمع قربة على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم جمع غمة والغمة الضيق الشديد المصيبة. وهو الذي لم يحوي قط عن

قط هو الذي لم يحمي قط عن قرن. عن قرين يعني لم يحمي قط يعني لم يحمي ويهرب. لم يهرب ابدًا عن قرين في القتال -

[01:09:26](#)

لم يحمل قط عن قرن. القرن هو القرين. القرين. العدو. المبارز. نعم. المبارز او العدو القرين. عدوهم. نعم ان اي عدو يواجهه لم لم يفر

منه. لم يحن. لم يحم. الحما يحمي مجزوم بدم. قتل. قطا! قط يعني ابدأ - [01:09:46](#)

هذا المعنى لم يحمل يقصد بالحامي هنا يعني هاي يحمي نفسه لم يفر ويحمي نفسه نعم ولكن هو يقصد بالحمل ماذا استخدم حمى يحميه لم يحمي نفسه قط عن قرن. حمى نفسه اي فر بنفسه. لاني رأيته في في كته الكافية. هم. الشيعة هم يقولون لم يحرخوا

قطعا - [01:10:06](#)

نفس الشيء حاجة ما يحجبه اعجمه. نعم. ولكن هنا حمى بماذا؟ بمعنى انه حفظ نفسه. فالرجل يحفظ نفسه. مم ولا نكساع عن هون

نكس اي هرم فرط. نقص. والهول هو الخوف الشديد. الهول نكس هرب وفر. والهول والخوف الشديد. ولا - [01:10:36](#)

تولى الدبر ولى دبهر ويعطى ظهره الكفار وهرب. قال وهذه حالة لم تسلم لاحد من قبله ولا بعده. يعني كل الناس قبل علي وبعد علي

ليس احد منته في هذه الشجاعة. اعوذ بالله من هذا الغلو. قال فكان بالاختصاص بالاية اولى لمطابقة - [01:10:56](#)

اوصافه بمعناه. يعني يقول ان هذه الاية فقط في عليه. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. هذه فقط في علي. قال فاما

من قال انها نزلت في ابي بكر فقلوه بعيد من الصواب. لانه تعالى اذا وصف من اراد بالايته بالعزة على الكافرين وبجهاد في سبيله مع

التراب - [01:11:16](#)

مع اقتراح اللون. نعم. ولا يخافون في الله لومة لائم. اقترح اي تركه. ترك اللوم. اللوم لا ما يلوم لو ما يجاهدون في سبيل الله ولا

يخافون لومة لائم. يعني لا يخافون ان يلومهم الناس. لا ما هو اعادة عنفه النبوي. اللوم التأنيب التعنيف العتاب - [01:11:36](#)

كلها بمعنى واحد فهؤلاء يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون ان يلومهم احد من اجل جهادهم. قال كيف يجوز توجيه الاية الى من لم

يكن له حظ في ذلك الموقف. يقصد ابا بكر؟ لان المعلوم ان ابا بكر لم يكن له - [01:11:56](#)

لم يكن له نكاية في المشركين اي ضرر واذى. قلنا النكاية الازى والضرر. النكاية بمعنى الضرر والاذى. يعني لم يوقع ضررا بالمشركين.

يعني لم يقاتلهم ابدأ. نعم ولا قتل في الاسلام لم يكن له نكاية في المشركين ولا قتل في الاسلام يعني لم يقتل احدا من

المشركين - [01:12:16](#)

كله هذا كذب باطل. ولا وقف ولا وقف في شيء من حروب النبي صلى الله عليه وسلم. لكل الغزوات التي حضرها ابو بكر مع النبي

عليه الصلاة والسلام قالوا لم يقف فيها في شيء. كل - [01:12:36](#)

في غازات فارة وهربت. موقف اهل البأس والبهائم. بل كان بل كان الفرار شيمته. صفته يعني انا الفرار الشيمة والصفة. صفر. كان

الفرار صفته والهرب ديدنه. ديدنه واعادته. وقد عن النبي عليه الصلاة والسلام في مقام بعد مقام. في غزوة بعد غزوة. نعم. فانهزم

يوم احد ويوم حنين وغير ذلك. انهزم فر. فكيف يوصف - [01:12:46](#)

الجهاد في سبيل الله على ما يوصف بالايته ولا جهاد له جملة. وهل العدول بالاية عن امير المؤمنين مع العلم لحاصل فقد اوصى به

الى غيره الا عصبية ظاهرة ولم يذكر هذا طعنا على ابي بكر بعنبر ولا قطعا فيه لان - [01:13:16](#)

بعضنا لان اعتقادنا فيه لان اعتقادنا فيه اجمل شيء بل قلنا ليس في الاية دلالة على ما قال كذا؟ عجيب يعني بعد كل هيدا السبب بدا

كل هادا الشتم في ابي بكر انه فرار وكزا وكزا. يقول لم يذكر هذا طعنا على ابي بكر. اي طعن اعظم من هذا؟ يعني انت طعنته انه

فران - [01:13:36](#)

ولو جبان وانه لم يكن له نكاية في العدو. ولم يكن له قتل في الاسلام. لم يقتل احد من المشركين. وبعد كل هذا يقول هذا ليس طعن

في ابي بكر. فهذا كما فعل منذ قليل. يطعن ثم يقول - [01:13:56](#)

هذا ليس طعما. ايه. نعم. قال الشيخ اهل بأس والفناء. البأس القوة. القوة. نعم نعم. والفناء من فن يفني فناء. يعني يقاتل حتى يعرض

نفسه للموت. من فمه اي مات. اهل البأس - [01:14:07](#)

قتال حتى الموت. نعم. ولا ادري لماذا لم يناقش من قال بانها نزلت في الانصاري او نزلت في اهل اليمن. ولماذا اختار ابطال كونها

نزلت ثم يزهر بعد هذا انه لا يطعن في ابي بكر ورأي اعتقاده فيه اجمل شيء سبحان الله والحمد لله الذي لم - [01:14:27](#)

في قلوبنا غلا للذين امنوا واني لاعجب من هؤلاء القوم الا يمكن ان تثبت فضائل علي رضي الله عنه الا صحابة رسول الله الاخرين.

ولولا ما يعتقد من امر الولاية لعلي لما ذهب الى مثل هذا الكلام الذي يظهر منه روح - 01:14:47

ولعلم ان الالية عامة في كل من ينطبق عليه هذا الوصف. ويا ليتة بين كيف يطلق لفظ عام اه كيف على شخص واحد فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون. القوم هذا جمع. اسم جمع. فكيف يطلق على واحد وهو ابو بكر؟ يعني - 01:15:07

زعلت ليه يا ريتني تتكلم عن قوم جعلتها في ماذا؟ في علي في واحد في واحد في علي. نعم. ومن امثلة التي وقع فيها الخطأ في الجليل دون المدلول. يعني المدلول صحيح. المعنى صحيح - 01:15:27

هذا المثال اول مثل يذكره لي هذا. كل الامثال الماضية ماذا خطأ في ماذا؟ خطأ في الدليل والمدون. هنا خطأ في ماذا؟ في الدليل دون المدون. قال ما ذكره عن بعض المتصوفة انه فسر قوله تعالى فلما فصل طاغوت بالجلود قال ان الله مبتليكم بلهب. فمن شد -

01:15:42

فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. فشربوا منه الا قليلا منهم. فلما جاوزه هو الذين قال الذين يظنون ان

غلام الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - 01:16:02

بازن الله والله مع الصابرين. قال هذه الالية مثل مثل هل الالية مثل نرفع الله للدنيا صبحي الله بالنهر وشارب منه بالماء والمستكثر

منها. والتارك والتارك لشربه بالمنحرف عنها والزاهد فيها - 01:16:22

والمختلفة غرفة بيده باخذ منها قدر حاجته. واحوال الثلاثة عند ضوء مختلفة. هذا المعنى صحيح ولكن الالية تدل عليه قال هذه الالية

مثل ضربه الله للدنيا شبه الدنيا بالنهر والشارب منه بالماء والمستكثر منه الذي يميل الى الدنيا يأخذ - 01:16:42

والتارك لشربه بالمنحرف عنها والزاهد فيها. الذي تركها زاهد فيها. والمغتنم غرفة بيده. اختلف غرفة بيده اخذ هكذا نعم؟ قال لن

يأخذ قدر الحاجة. فهذه احوال ثلاثة عند الله مختلفة. افضلهم التارك لها الذي لم يشرب منها اصلا. ثم الذي - 01:17:02

غرفة ثم اسوأهم الذي استكثر. نعم. هذا الكلام وهو المقبول لو ذكر مجردا عن الالية ولم ولم يزعم ان تدل عليه لكان كلاما حسنا

مقبولا. هو من حيث هو كلام صحيح. لكن لكن كون الالية - 01:17:22

عليه الويل صحيح مطلقا. وهذا النوع كما يكثر عند الصوفية فانه يكثر اليوم عند المؤذن الوعاظ جمع واعظ وعظ الذي يريد ان يعظ

الناس بايات من القرآن. هم. يأتي بمعاني بعيدة لا تدل على الايات. المعاني صحيحة. ولكن الان لا تدل عليه. هم - 01:17:42

لا. معدة متطلبي الفوائد التربوية. وقد متطلبة اباحته يريد ان يبحث عن فائدة تربوية في تطلب اي بحثا. نعم. يريد ان يبحث عن

معنى في فيه معنى تربوي. تربية للقلوب مثلا. فيأتي باية لا تدل على هذا المعنى. يأتي باية لا تدل على هذا المعنى ويستدل به على

هذا. صحيح. ويستدل به على - 01:18:02

هذا الماء. نعم. نعم. ومن يحرص على تنزيل الايات عن واقعه. ومن يتتبع تنزيل القرآن على المكتشفات العلمية معاصرة لاصحاب

الاعجاز العلمي فكل هؤلاء قد يذكرون في كلامهم ما هو صحيح في ذاتهم. رجل مخالف لشيء من شريعته - 01:18:22

لكن يقع الخطأ في كون الالية تدل على المسألة التي يذكرونها. فالمنازعة هنا في صحة دلالة الالية على هذه الفائدة وليس بصفة الفائدة

في ذاتها والله اعلم. واختتم هذا المبحث بنقل كلام اخر لشيخ الاسلام في هذا - 01:18:42

الموضوع قال واغرب من هذا ما قاله لي مرة شخص من هؤلاء الغارقين في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله قال المعنى وما يعلم

التأويل هو اي اسم هو الذي يقال فيه هو هو وصنف ابن عربي كتاب - 01:19:02

لان الصوفية يذكرون الله عددا بالضمير هو. نعم؟ حتى هو هو نعم. فيقول لا ينام تأويله اي بعد تأويله هو. ما ينام معنى هو الا الله

فقلت له فقلت له انا اذ ذاك صغير جدا. شيخ الاسلام يقول هذا عن نفسي. تواضع. هم. صحيح. لا لا كانت صغيرة في السجن -

01:19:22

بيحصل صغير في السن كده وان كان صغيرا صبيبا. صبيبا. نعم يقصد هذا. لو كان كما تقول لكتبت في المصحف مفصلة تأويل هو ولو

تأويله. اه. هو ضمير متصل ام منفصل في الالية؟ متصل. متصل. لو قصد هو لكتبه ضمير - 01:19:52

التأويل هو. نعم. لو قصد المعنى هذا الذي يذكركني. وهذا الكلام الذي قاله هذا معلوم الفساد بالاضطرار وانما كثير من المتصوفة له

مسئل هذه التأويلات الباطلة في الكتاب وسنته. ونكون المعنى الذي يعنونه صحيحا - [01:20:12](#)

لكن لا يدل عليه الكلام وليس هو مراد المتكلم. والا يكون صحيحا. فيقع الغلط تارة في الحكم وتارة في الدليل بقوله كقوله بعضهم ان رآه استغنى اي الرؤى ربه استغنى. والمعنى انه ليطهى - [01:20:32](#)

نفسه استغنى. كلا ان الانسان ليطغى يطغى ان يجاوز الحد. ان رآه استغنى. ما معنى الآية؟ المعنى صائلي الآية؟ يعني ما الذي يجعل الانسان يطغى؟ عندما يرى نفسه اصبح غنيا يطغى. هم يفسرون لنا تفسير خطأ يقول ان رأى ربه استغنى. هذا المعنى خطأ وتفسير به الآية خطأ. هذا خطأ في الدليل والمدلول - [01:20:52](#)

نعم. وبقول بعضهم فان لم تكن تراه يعني فان فنيت عنك رأيت ربك. كقول بعضهم في حديث النبي عليه الصلاة سلام ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه. معنى ان لم تكن تراه. فان فنيت عنه عنك ان فنيت عنك تراه ترجع الى ماذا؟ الى نفسك - [01:21:12](#) تراه ترجع اثر في الحديث في المعنى الصحيح لماذا؟ الى الله عز وجل فان لم تكن تراه. وهم يقولوا فان لم تكن تراه اي ترى نفسك. ان لم ترى نفسك - [01:21:32](#)

رأيت ربك وهذا ما يسميه صوفيا بالفناء بالفناء عندهم معناه ماذا؟ معناه ان تنسى ذاتك حتى قال الله عز وجل الذين يقولون بوحدة الوجود الصوفية الذين يقولون الخالق هو عيد المخلوق - [01:21:42](#)

الانسان نفسه سيرى ربه في نفسه. سيرى ربه في نفسه. فكن بعض ما شئت نعم. نعم. فك شهود. نعم. لا لا هذا تفسيره من الباطل. فان فنيت عنك تراه هو يعني نفسك. وليس هذا معنى الحديث فانه لو اريد هذا - [01:21:55](#)

فان لم تكن تراه وقيل تراه. لماذا؟ لانه تكن تراه هذا سيكون ما الفرق يعني؟ ترى هذا سيكون ماذا؟ سيكون جواب الشرع فان لم تكن تراه فان لم تكن ان اداة شرط ولم تكن فعل الشرط اين جواب الشرط؟ سيكون المعنى ماذا؟ ان لم تكن - [01:22:15](#)

يعني ايه لم توجد؟ ما النتيجة؟ ترى وايتنا الله. والملك اللي المعنى ليس لك ان لم تكن تراه. وجواب الشرط هو فانه يراك لا لا يحذفونه. هو شيخ الاسلام بيرد عليهم. يقول الحديث جاء في الفعل بدون جزم. لو جاء الفعل مجزوما كان كلامكم صحيحا. لو جاء -

[01:22:35](#)

لو جاء الفعل مجزوما كان كلامكم صحيحا لان المعنى سيكون فان لم تكن وتكون كان تاما تكون كان ماذا؟ تاما تاما بمعنى الكلمة التامة وكانت بمعنى وجد فان لم توجد ان لم توجد يعني نسيت نفسك ان نسيت نفسك ما النتيجة؟ ترى اي ترى الله. فيكون تراه

جواب الشرط. ولكنه النبي - [01:22:55](#)

عليه الصلاة والسلام لم يقل هكذا. قال ان لم تكن تراه بدون جزم فانه يراك. فجواب الشرط ماذا؟ فانه يراك. نعم. طيب. قال نختم بهذا ثم انه على قولهم الباطل تكون كانتا بالتقدير فان لم تكن اي لم تقع - [01:23:15](#)

اولا تحصل وهذا التقرير محال. فان العبد الكائن موجود ليس بمعدوم. ولو اريد ثناؤه عن هواه او فناؤه شهوده للابيار لم نعبر بملف كونه فان هذا محال. واريد ثناؤه عن هواه. ثناؤه عن هواه يعني هو يقول يرد عليهم شيخ الاسلام خطوة خطوة. ماذا - [01:23:35](#) ان قصدتم فناء الذات فهذا مستحيل لان الذات موجودا. ان قصدتم فناء الهوى فناء الالهواء او فناء شهود الاغيار. الاغيار يعني كل ما سوى كلمة لا غير عند الصوفية معناها ماذا؟ كل ما سوى الله جمع غير. فلاقي الهوى ان يتجرد من الهوى ان يترك هواه. ان تركتها -

[01:23:55](#)

سترى الله. او ان تركت الناس تركت كل ما هو غير الله ستري الله. ولا اريد ثناؤه عن هواه او ثناء شهوده للاغيار لم يعبر بنفي كونه سيقول فان لم تكن يكن عندك هوى. فان لم ترى غيره لم يعد بنفي ماذا؟ بنفي الكون. فان نفي الكون محال. لماذا نفي الكون محال -

[01:24:15](#)

لكل انسان له ذات موجود. اه. قال فان هذا محل يعني مستحيل. ومتى الكلام بمعنى صحيحا؟ والدلالة ليست ملادة. فقد يسمى ذلك اشارة اذا كان المعنى صحيح. المعنى صحيح. والدلالة ليست مرادا. ما معنى الدلالة ليست مرادا؟ الدلالة المعنى ليس مرادا للمتكلم.

فقد يسمى هذا - [01:24:35](#)

وهذا ما يسميه الأصوليون دلالة الإشارة. هم. النص ليس ليس المعنى الذي ذكرته ليس مرادا للمتكلم. ولكن النص يدل عليه. فيكون هذا التفسير والتفسير الايجابي يجوز بهذا الشرط. الا تقطع ان هذا المعنى هو المراد بالاية. لكن الاية ممكن ان تدل عليه. هذا يسمى دلالة الإشارة عند الأصوليين. قال وقد اوضح - [01:24:55](#)

الشيخ ابو عبدالرحمن السليمي حقائق التفسير من هذا قطعة. اوضح من هذا التفسير اشاري يعني. اودع اي وضع. مم. ترك الوديعة. اودع اي وضع في كتابه حقائق التفسير من هذا النوع التفسير اشاري قطعة. التفسير اشاري قد يكون صحيحا ابن القيم له كثير من التفسير اشاري في كتبه كفوائد. الفوائد مليئة بالتفسير اشاري. لو - [01:25:15](#)

معاني كثيرة في التفسير اشاري. نعم. وهذا التفسير اشاري جائز بشرط ان ان يحتمله النص. وان يكون المدلول المعنى صحيحا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. تشبه - [01:25:35](#)

القرطبي احكام القرآن؟ بلى هنا لا هذا التفسير ليس تفسير للشيخ. لماذا؟ لان اللفظ هذا اشاري ولكنه ليس بصحيح. لان اللفظ لا

يحتمله من وجه. المعنى الصحيح. ما ضابط التفسير ايه - [01:25:55](#)

التفصيل اشاري ان يكون المعنى يحتمله. كالمثال الذي ذكرته. نعم. قال تعالى لا يمسه الا المطهرون. نقول لا لا ينتفع بالقرآن الا من امن به ان الايمان طهارة صح؟ الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله لا ينجس المؤمن؟ فالايمن بمعانيه ماذا؟ الطهارة.

صحيح؟ النبي عليه الله قال الله عليه وثيابك فطائر - [01:26:15](#)

فيها تفسيرات ثيابك يعني الثياب والمعنى اخر قلبك فطهرها. فاذا الاية هنا محتملة للمعنى. يكون هذا التفسير الاشعاري صحيح. وان التفسير اختاره البخاري في كتاب التفسير قال لا يمسه ولا مطهرون لا ينتفع به الا من امن به. هذا التفسير الصحيح. لان اللفظ واللغة

تعتبره. اما التفسير السلمي اللفظ لا تحتمله. يعني كيف هل النهر - [01:26:35](#)

هل الدنيا في في اللغة تطلق على النهر؟ لا تطلق على النهر. وكان الباقي الذي ذكره - [01:26:55](#)